

تأثير الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات السياسية دراسة في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية - دراسة ميدانية

د. ياقى جميل احمد صالح

قسم الاعلام - الكلية العلوم الانسانية
الجامعة السليمانية

الملخص

الصحافة الالكترونية وسيلة مهمة و مؤثرة يفوق في تأثيره وسائل الإعلام الأخرى من صحف و مجلات و إذاعة، لما يمتلكه من إمكانية تجسيد الاحداث بالصورة والصوت وتقديم الأدلة الملموسة والمقنعة عن طريق النقل الحي من مواقع الاحداث وعن طريق ربط المشاهد بالحدث مباشرة وادخاله طرفا ايجابياً في الحوارات والمناقشات والمباحثات.

تناولت الدراسة (تأثير الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات السياسية) دراسة في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، وذلك للتعرف على قدرتها في تشكيل آراء الطلبة ودورها في تحديد مضمون الرسالة التي تصل إلى المشاهدين ولاسيما طلبة الجامعات الذين يتابعون الصحافة الالكترونية. وتصنف الدراسة على أنها وصفية تحليلية، استخدمت فيها الباحثة الأستبانة التي وزعت على عينة عشوائية من (150) طلبة الجامعات بأعمار مختلفة من كلا الجنسين الذكور والإناث في ثلاث جامعات كوردية في اقليم كوردستان.

Abstract

Nowadays, the electronic newspapers are one of the vital and significant media among other mass media mediums such as newspaper, radio, and TV due to its capacity to combine text, audio, and video together as multimedia. The electronic newspaper also has an aptitude to put an audience in the heart of incidents through the live stream which will make the message and contents more reliable.

This research explores the impact of Kurdish electronic newspapers to provide university student with political information. The social responsibility theory has been used in order to comprehend of how the electronic media played its role to make public opinion among university students as well as to recognize that whether the messages passing through electronic newspapers delivered to audiences particularly students who use this medium to get the information or not. The researcher is analytical descriptive that the researcher outline the questionnaire which was distributed to 150 participants, different ages, sex, at universities in the Kurdistan region.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

أن الصحافة الالكترونية هي عبارة عن منظمات، وأن النظرة الحديثة في الإدارة أدت الى وجود أنماط من المسؤولية الاجتماعية من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تنمو فيه، ويعد تأثير وسائل الإعلام على طلبة الجامعات من أهم القضايا التي تشغل الباحث اليوم، حيث تختلف هذه الوسائل في درجة تأثيرها بين ايجابي و سلبي وتختلف كذلك طرق وأساليب التأثير فمنها المباشر و منها غير المباشر، ويمثل طلاب الجامعات في كل مجتمع ثروة بشرية منتجة، تركز عليها برامج التنمية و التحديث بشكل كبير، تتناول الدراسة قضايا تخص طلبة الجامعات بحثاً عن مشاكل المجتمع التي تترك أثارها عليهم ومع التقدم الهائل لوسائل الإعلام كميّاً و كفيّاً، فهذه الدراسة تحاول معرفة مدى متابعة طلبة الجامعات لوسائل إعلام، ومدى التأثير الذي تتركه فيهم بهدف معرفة حجم المسؤولية الاجتماعية التي تضطلع بها تلك المؤسسات في بناء جيل واعٍ و قادر على الأضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه، لان الطلاب تركز عليهم مهمة بناء المستقبل، تضيف الدراسة على أنها استطلاعية وصفية تحليلية، استخدمت فيها الباحثة الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية من (١٥٠) طلبة الجامعات بأعمار مختلفة من كل جنسين الذكور و الإناث في جامعات الكوردية في الاقليم الكوردستان العراق وهما(جامعة السليمانية الحكومية - جامعة التنمية البشرية - جامعة الجبهان الاهلية).

الكلمات الدالة : الصحافة الالكترونية الكوردستانية - طلبة الجامعات - المسؤولية الاجتماعية .

مشكلة الدراسة:

اصبحت وسيلة الاعلام مهمة لمتابعيها ينقلون عنها الآراء و الاتجاهات من خلال ما تبثه من برامج، مما فتح المجال أمام الباحثين، لدراسة ظاهرة الصحافة الالكترونية ومدى قدرتها في التأثير على طلبة الجامعات وخاصة في الجامعات الكوردية في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة مما يأتي :

- ١- أنها دراسة تتناول دور الصحافة الالكترونية في التأثير على طلبة الجامعات الكوردستانية.
- ٢- تحاول هذه الدراسة إضافة المعرفي في قياس تأثير الصحافة الالكترونية الكوردستانية على طلبة الجامعات في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية .
- ٣- أنها دراسة يمكن أن تنتبه الجهات الرسمية و غير الرسمية الكوردستانية المعنية على مضاعفة جهودها الإعلامية في جعل فئة طلبة الجامعي عنصراً أساس مسانداً لعملية البناء و التنمية في كوردستان .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى مايلي :

- ١- معرفة عن تأثير الصحافة الالكترونية الكوردستانية على طلبة الجامعات من خلال تنمية اتجاهات الولاء لديهم .
- ٢- معرفة الدور الذي تضطلع به تلك المؤسسات في تجسيد المسؤولية الاجتماعية.
- ٣- التعرف الى مدى متابعة الصحافة الالكترونية من قبل طلاب الجامعات الكوردستانية .



أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مدى مساهمة الصحافة الالكترونية في تشكيل رأى عام لدى طلبة الجامعات الكوردستانية ؟
- ٢- ما مدى منافسة الصحافة الالكترونية لوسائل الإعلام الأخرى؟
- ٣- ما الاجابيات المترتبة على متابعة طلبة الجامعات الكوردستانية لهذه الصحافة الالكترونية؟
- ٤- ما السليبات المترتبة على متابعة طلبة الجامعات الكوردستانية لهذه الصحافة الالكترونية؟

مصطلحات الدراسة:

- ١-الصحافة الالكترونية: تحويل مشهد متحرك، وما يرافقه من أصوات، إلى إشارات كهربائية ثم نقل هذه الإشارات و إعادة تحويلها عن طريق جهاز الأستقبال إلى صورة مرئية مسموعة مقروء.
- ٢- الصحافة الالكترونية الكوردية: مؤسسة الاعلامية تتبع لهجة الكوردية، تبث مجموعة من الأعمال و برامج سواء بصورة مباشرة على الهواء أو معلبة في تسجيلها سابقاً و مستخرجة من الأرشيف .
- ٣- طلبة الجامعات : مجموعة من جمهور المشاهدين من الجنسين الذكور و الأناث الذين تتراوح أعمارهم من (١٧-٤٠)سنة.

٤- الجمهور: هو المتلقي الذي تصله رسالة المرسل فيعمل على فك رموزها و تحويلها إلى معنى بقصد تفسيرها و فهمها، وفي حالة الاتصال الوجيهي يكون المستقبل شخصاً أو مجموعة أشخاص تصلهم الرسالة مباشرة، أما في حالة الاتصال الجماهيري، فإن المتلقين للرسالة يبلغون أعدادا كبيرة، ولذلك ندعوهم بالجمهور المستقبل، ويتصف هذا الجمهور عادة بضخامة الحجم، و التفرق و اللاتجانس، واختلاف الاستعدادات بين أفرادهِ.^١

٣- المسؤولية الاجتماعية :

عرف كارول (Carroll) المسؤولية الاجتماعية بأنها الممارسات الإدارية التي لها التزام أخلاقي ، وتتكون من جانبين هما: الجانب الأخلاقي و التطوعي، واهم عناصر الجانب الأخلاقي هي : احترام المبادئ الاجتماعية المعمول بها في المجتمع، وان يتلاءم السلوك الأخلاقي مع التشريعات القانونية، أما مكونات السلوك التطوعي للمسؤولية الاجتماعية فتحتوي على: المشاركة في النشاطات الاجتماعية، تقديم الدعم للمنظمات التعليمية في المجتمع، وان تكون كل النشاطات المقدمة للمجتمع تقوم على رفع مستوى نوعية وجوده الحياة.^٢

وعرفها هولمز (Holmes) بأنها التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر و تحسين الخدمات الصحية و مكافحة التلوث ، و خلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان و المواصلات و غيرها.^٣

مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : أعتمدت الباحثة الجامعات الكوردية مجالاً مكانياً لتنفيذ الدراسة، واختارت ثلاثة الجامعات الكوردية و استخدمت العينة العشوائية البسيطة (العشوائية) في اختيار عينة الدراسة، التي تتكون من الجامعات الاتية: جامعة السليمانية الحكومية- جامعة التنمية البشرية- جامعة الجيهان الاهلية.

١ - عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري ، ط٥، عمان-مكتبة الكناني للنشر و التوزيع ،٢٠٠٣، ص٧٢.

2 - Archie C ,the pyramid of corporate social responsibility, 1991,225-227

3 - Zaire M and peter , the impact of social responsibility on business performance , science direct ,2002,172.

ب- المجال البشري : يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلبة الجامعات الكوردية في إقليم الكوردستان، وقد أختارت الباحثة عينة عددها (١٥٠) طالب و طالبة تم اختيارهم بإستخدام أسلوب التوزيع المتساوي، أى تم سحب عينة مقدارها (٥٠) مفردة من كل جامعة من الجامعات الكوردية الثلاثة المذكورة سابقاً .

ت- المجال الموضوعي : ويتمثل في تأثير الصحافة الالكترونية الكوردستانية على الطلاب الجامعي في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية .

منهج الدراسة :

هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف لتصوير و تحليل و تقويم مشكلة محدودة بهدف الحصول على المعلومات كافية عنها و استخلاص نتائج و دلالات مفيدة.

وطبقت الباحثة المنهج الوصفي (المسح بالعينة) وتحليلية كونه الأثر استخداماً في المجالات الإنسانية، وتوصف بأنها تحليلية لأنها تهدف الى تحليل اتجاهات عينة الدراسة .

وتوصف الدراسة بأنها ميدانية : حيث تم جمع البيانات من عينة الدراسة بواسطة استبانة تم تطويرها لقياس عوامل الدراسة و متغيراتها .

مجتمع الدراسة و عينتها :

تمثل مجتمع الدراسة بطلاب الجامعات الكوردية و تم اختيار ثلاثة جامعات، وسبق ذكرها، و جرى توزيع أستبانة روعي أن تكون شاملة لجوانب الدراسة بهدف الخروج بنتائج أكثر دقة لمعرفة آراء طلاب الجامعات الكوردية .

وتمثلت عينة الدراسة بتوزيع (١٥٠) استبانة بأسلوب العينة العشوائية منظمة على كل جامعة من أجل معرفة تأثير الصحافة الالكترونية الكوردستانية، على الطلاب في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتم ذكر عدد من الصحف لإمكانية معرفة آراء عينة الدراسة بمواقع (كوردستاني نوي، هاولاتي ، رووداو) .

وتمت المراعات المستوى الدراسي في توزيع الإستبانة لإمكانية أن تكون أداة الدراسة موزعة بشكل متساوٍ بين الطلاب في السنوات الدراسية لمرحلة البكالوريوس، حيث ان اعمار الطلبة تتراوح بين (١٨-٤٠) عاماً ففي الجامعات توجد فئة من الطلاب نجسر في التعليم بعدما تكون قد أنهت فترة الدبلوم من المعاهد بالإضافة لطلاب يلتحقون بالدراسة في سن متأخرة والهدف الذي يكمن من توزيع الأستبانات على الاقسام المختلفة في كلية العلوم الانسانية ب الجامعة السليمانية هو أن تكون العينة تمثيلية لكافة فئات الطلبة الذي يتلقون تعليمهم في الجامعات بعيداً عن نوع التعليم سواء أكان خاصاً أم عاماً.

أسلوب جمع البيانات : اعتمدت هذه الدراسة في الحصول على بياناتها من مصدرين أساسيين هما:

١- مصادر أولية : تتمثل في الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية .

٢- مصادر ثانوية: تتمثل في الدراسات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة .

أداة الدراسة : اعدت استبانة من خلال الإستعانة بمصادر مختلفة و خاصة تلك التي كتبت عن المسؤولية الاجتماعية، و تضمنت (١٥) سؤالاً.

إجراء اختبار الصدق وثبات في الدراسة :

الصدق أو الصحة يقصد به صلاحية الاسلوب أو الأداء لقياس ما هو مطلوب قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال فيها إلى التعميم^١.
عرضت الباحثة أستاذة^٢ إعلام في الجامعة الصلاحيين و السلیمانیة ، للأستتناس بأرائهم، بهدف الحكم على شموليتهم، ووضعت الباحثة الإستبانة بصورتها النهائية بعد الاستعانة بملاحظاتهم، وبمعدل ٩٦%^٣

و الثبات فيعني الوصول الى النتائج نفسها عند إجراء التحليل يتبع القواعد نفسها والاجراءات مرة أخرى، ويمكن التوصل الى الثبات في تحليل الدراسة عن طريق اتساع الباحثة مع نفسها عبر الزمن إذا طبقت فئات التحليل نفسها على مجتمع البحث نفسه بمدد متباعدة.

وتحقيقاً لهذا الغرض قد تم اختيار على عينة مكونة من ٤٠ فرداً. وقد شرحت الباحثة لهم الأهمية التي تنطوي عليها الدراسة و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومنحهم وقتاً للإجابة عن أسئلتها، وكانت ردود أفعالها إيجابية. وقد تم تحديد ثبات الأداة بأسلوب إعادة الاختبار، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة مشابهة للعينة الأولى المكونة من (٤٠) فرداً، وعند تحليل النتائج وجدت الباحثة أنها مطابقة للنتائج التي ظهرت في الاختبار الأول، و تطابقت %٨٥، وهي نسبة كافية لاختبار ثبات أداة الدراسة.

الدراسات السابقة :

تم اختيار دراسة قريبة ألى حد ما من موضوع الدراسة ، وهي:

دراسة (إبراهيم فؤاد خصاونة ٢٠١٣) بعنوان تأثير المحطات التلفزيونية الأردنية الخاصة على طلاب الجامعات في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

لاشك أن الباحثة أستفادت من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في جوانب عديدة بأخص إجراء دراسة وفي وضع تصور عام للدراسة و التحديد الدقيق لمشكلتها و أهدافها، حيث تطرقت إلى تأثير الصحافة الالكترونية الكوردستانية الخاصة على طلاب الجامعات في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، و ساهمت على الصعيد الإجرائي في تحديد نوع عينة الدراسة و صياغة التساؤلات التي تعرضت لها، فضلاً عن تصميم لاستبانة و تحويل المحاور الى متغيرات قابلة للدراسة .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة جوانبها، حيث تحاول الدراسة أن تسهم في تحقيق إضافة علمية، فالدراسة السابقة أجريت في بيئة العربية مختلفة، بينما أجريت هذه الدراسة في اقليم كوردستان .

١ - محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٣، ص٢٢٢-٢٢٣.

٢ - أ.م.د.رضوان خضر علي، جامعة الصلاحيين، أربيل، كلية الآداب، قسم الإعلام/صحافة

٢ - أ.م.د.حبيب مال الله إبراهيم ، جامعة الصلاحيين، أربيل ، كلية الآداب، قسم الإعلام/راديو والتلفزيون

٣ - أ.م.د.هيمن مجيد ، جامعة السلیمانیة ، سلیمانیة ، كلية العلوم الانسانية، قسم الاعلام /الصحافة

٣ - أنظر نموذج من معادلة الحسابية في ملاحق البحث

الفصل الثاني : الإطار النظري

أولاً: تأثير الصحافة الالكترونية على الشباب :

ثورة الصحافة الالكترونية :

ارتفعت أجهزة الالكترونية في كل مكان، كما أعيد تصميم مجرات المعيشة واحتل الحاسوب و الاجهزة الالكترونية الذكية مكاناً مرموقاً في المنزل كانت تحتله فيما مضى المدفأة التي تلتف حولها الأسرة التماساً للدفء وأستعداداً للسمر.^١

هناك من يرى أن وسائل الاعلام الحديثة تؤثر على الأسرة نفسها وأن دور الأسرة أخذ في الإنحسار في ظروف العمل العصرية حيث خرجت الأمهات إلى ساحة العمل وأصبح الأطفال يستوعبون قيمهم السياسية و الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون و الصحافة الالكترونية، وقد أدى ذلك إلى ضمور القيم التقليدية.^٢ ان دورة وسائل الاتصال تلاحق الفرد في العصر الحديث أينما كان، و بغض النظر عن محتوى عقله الباطن نجده على أستعداد و بدرجات متفاوتة لاستقبال هذه الرسائل.^٣

كما أن الصحافة الالكترونية تقوم بدور تعليمي و تثقيفي يساير مقومات البيئة المدرسية، بل قد يفوق دوره تأثير وزارة التربية و وزارة الثقافة و الصحف و يتضح ذلك من خلال الوسائل التعليمية التي تنتشر من خلال الأقمار الصناعية مثل قنوات التعليم العالي - قنوات الجامعات المفتوحة ..الخ.^٤

يعتبر الإعلام اداة هامة لانسجام المجتمع، فهو الألية التي تستخدمها الدول لهندسة التقبل، و الكلمة المفتاح هنا هي الهندسة التي توصي بوجود تكتيك معين موجه للعامة وليس النخبة، يري مايرا ان الإعلام الجديد يخلق اتفاقاً لازماً بين المجتمعات التعاونية و النخبة التي تعمل من خلالها، ان الإعلام مهم لاية دولة اما لكونه الناطق باسم النخبة الحاكمة أو أداة لنشر الايديولوجيات او اداة بيد جماعات الضغط او الطبقات الاقتصادية أو العرقية و الدينية أو السياسية، في أي مكان في العالم يستخدم بعض الاشخاص أو الجماعات الإعلام لتحقيق اغراضهم الخاصة، فلم ينظر للاعلام على انه حر اذا ما استغله بعض المحررين أو مالكي وسائل الإعلام لمصلحتهم.^٥

يلقي الصحافة الالكترونية بسبب قدرته على الانتشار بمشكلة فصلاً على عالم الصحافة المكتوبة و على عالم الثقافة بشكل عام، ينتج الصحافة الالكترونية بسبب اتساع انتشاره و وزنه الخارق للعالم فعلاً، تأثيرات مستحدثة تماماً بالاضافة إلى تأثيرات لم تكن موجودة من قبل، يمكن الصحافة الالكترونية أن يجمع حول نشرة أخبار عدداً من المشاهدين أكثر من كل هؤلاء الذين يطلعون على كل صحف الصباح و المساء مجتمعين.^٦

تنقل الصحافة الالكترونية رسالة تأثيرية إلى داخل الإنسان سواء كان في حالة راحة أو تسلية و ليس في حالة تنبيه للدفاع عن النفس، كما تعد الرسالة غير المباشرة، فالصحافة الالكترونية ليس حصة للتلقين ولا يقدم مادة للحفظ و الصم و ليس خطاباً مباشراً ولا مقالاً صحفياً إنما يُعطي تأثيره الأكبر بشكل غير مباشر و هذا يقلل من حصانة الفرد ضده.

٢ - عبد الرزاق محمد الدليمي ، قضايا إعلامية معاصرة ، عمان - الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠١١ ، ص١٤٣.

٣ - إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، القاهرة - دار النهضة العربية ، ٢٠٠٨، ص٢٣٦.

٤ - عبد الرزاق محمد الدليمي ، قضايا إعلامية معاصرة ، عمان - الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠١١ ، ص١٥٧.

٥ - إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، القاهرة - دار النهضة العربية ، ٢٠٠٨، ص٢٣٧.

٦ - عبد الرزاق محمد الدليمي ، مصدر السابق ، ص٢٤ .

٧ - بيير بورديو ، ترجمة (درويش الحلوجي)، التلفزيون و أليات التلاعب بالعقول ، داركنعان ، دمشق ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٠-٩١.

ان الصحافة الالكترونية لها تأثيرها على الشباب ويبرز في ضوء دور نظرية المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال ما يلي :

(الحفاظ على القيم - تطوير القيم - توليد القيم)^١

١- الحفاظ على القيم: وهي عملية خلق الاستمرارية الكلية للثقافة وقد تكون رسمية و مخططة وقد تكون غير رسمية و غير مخططة.

٢- تطوير القيم: وذلك إما أن يكون عن طريق استعارة قيم ثقافة سياسية أو عن طريق تنمية سلوك التغيير في الإطار الثقافي و بذلك يساهم في تخطي الهوة الثقافية وهي عدم التوافق بين التغيير السريع في الهياكل السياسية و الاجتماعية و التغيير البطئ في الإطار الثقافي الذي يحكم تلك المؤسسات .

٣- توليد القيم: تساهم الصحافة الالكترونية في توليد قيم الولاء و الانتماء عن طريق إثارة المناقشة حول المسائل السياسية و إظهار رأي القادة و جعل المسائل المطروحة واضحة مما يؤثر على اتجاهات الأفراد.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية

منذ سبعينات القرن الماضي، تنبعت دول العالم الثالث إلى حقيقة مؤلمة تمثلت في تدفق غير عادل للمعلومات من الدول الصناعية المالكة للتكنولوجيا و مواد الإعلام، إلى دول العالم (من دول الشمال إلى دول الجنوب) وهذا التدفق غير العادل أدركته اليونيسكو و شكلت لجنة سُميت (لجنة ماكبرايد) لدراسة مشكلات الاتصال.^٢

نظرية المسؤولية الاجتماعية تعتمد نهجاً مستقلاً ووسطاً بين النظرية الشمولية و النظرية الموضوعية، و تؤمن هذه النظرية بأن العمل الإعلامي لا بد أن يخضع إلى سياسة واضحة و محددة و تكون خطته في ضوء ذلك مدروسة و هادفة و تنسجم مع التوجه الذي ترسمه البلدان المعينة بهذه النظرية، و معظم البلدان النامية و غيرها تنهج حالياً هذا التوجه و حتى عدد من البلدان الأوروبية، و المتغيرات الدولية السياسية و الاقتصادية هي التي تحدد في الضرورة نوع المنهج التخطيطي الذي يمكن أن تعتمد هذه الدولة أو تلك.^٣

جاءت نظرية المسؤولية الاجتماعية لتكون وسطاً بين النظرية الليبرالية الرأسمالية و النظرية الاشتراكية.^٤ فأخذت من الفلسفة الليبرالية عنصر (الحرية) و من الفلسفة الاشتراكية عنصر (المسؤولية)، بمعنى أن حرية لا بد أن تقابلها مسؤولية و الذي يتمتع بها عليه التزامات من قبل المجتمع، رافضة الفردية المطلقة في الليبرالية القرن التاسع عشر.^٥

وبذلك فإنها أضافت إلى مبادئ النظام الصحفي الليبرالي مبادئها:

١- ضرورة وجود التزام ذاتي من جانب الصحافة بمجموعة المبادئ الأخلاقية التي تستهدف إقامة توازن بين حرية الفرد و مصالح المجتمع، أي إيجاد ما يسمى بالحرية المسؤولية و يتحقق ذلك بخضوع وسائل الاعلام لرقابة الرأي العام عن طريق ميثاق الشرف الإعلامية.

١- محمد عرفة، الإعلام و التنمية السياسية، القاهرة - دار النهضة العربية، ٢٠٠٧، ص ١٤٢.

٢- عبد الرزاق محمد الدليمي، مصدر سابق، ص ١١٥.

٣- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٠، ص ٣٤١.

٤- أحمد عبد الملك، قضايا إعلامية، عمان - دار مجدلاوي للنشر، ١٩٩٩، ص ١٢٥.

٥- عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الاخبار الصحفية و التلفزيونية، دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان، ٢٠١٢، ص ٧٢.

٢- أن للصحافة وظيفة اجتماعية هي تقديم البيانات عن الأحداث الجارية بصرف النظر عن نوعية الإثارة أو التأثير الذي قد تحدثه هذه البيانات على القراء.^١

ووفقاً لنظرية المسؤولية الاجتماعية فإن وسائل الاعلام مطالبة بالالتزام بعدد من الضوابط في تقديم الأخبار:^٢

١- الدقة و الصدق في تقديم المعلومات حول الأحداث.

٢- الفصل بين الوقائع الآراء حتى لا يخلطون الخبر بالرأي و يصبح خبراً موجهاً.

٣- تقديم الحقائق كاملة حول الواقعة، وعرض الجوانب المختلفة بكل موضوع و هذا يمكننا أن نقول إن هذه النظرية لا تعتمد على إثارة غرائز القراء بقدر ما تثير و تشبع عقولهم ، فهي تسد حاجات القارئ وهي لا تهمل البحث عن الحقيقة و تحاول توصيلها إلى القراء و تحملهم الى السعي وراءها.

تقوم هذه النظرية على أساس المقولة المنطقية التالية: إن من يتمتع بالحرية، يجب أن يكون عليه التزامات معينة إزاء المجتمع، وبما أن الدستور يكفل حرية وسائل الإعلام، فإن هذه الوسائل ملزمة بأداء مهام جوهرية معينة، صحيح أن النظرية الليبرالية في الصحافة كافية مادامت وسائل الاعلام تقوم بالتزاماتها، أما إذا ما قصرت هذه الوسائل فإن هيئات أخرى، ونها الحكومة يجب ان تجعلها ترتفع إلى مستوى مسؤولياتها.^٣

توافق نظرية المسؤولية الاجتماعية في الصحافة على الوظائف الست المعروفة لوسائل الاعلام: (التنوير - خدمة النظام السياسي - صيانة الحقوق المدنية - خدمة النظام الاقتصادي - تقديم التسلية و الترفيه - تحقيق الربح).

يرى بعض الباحثين أن هذه النظرية تمثل خروجاً على التفكير التقليدي ، يتمثل في ناحيتين^٤:

١-تفترض النظرية الليبرالية أن الحصول على كل المعلومات الجديدة نتيجة طبيعية للسوق الحرة المفتوحة للمعلومات و الآراء ، ولم يقدم هذه النظرية أي ضمان لتدفق المعلومات ، إذا شاء الأفراد أن يصمتوا ولكن، ما فائدة حرية التعبير دون الحصول على جميع المعلومات التي ينبغي تقديمها؟! لذلك تعتبر وسائل الاعلام نفسها هيئات نشطة و تحطيم حواجز السرية و الصمت ، وعلى هذا الأساس تشكلت جمعيات متعددة للدفاع عن حق الجمهور في أن يعرف ، وفي المساعدة على فتح مصادر الأخبار على جميع المستويات الحكومية ، وهكذا ابرزت التحديات من الأفطار التي تهدد الحكومات الديمقراطية من جراء الرقابة عن طريق حذف المعلومات.

٢- نظرت النظرية الليبرالية الى وسائل الإعلام على انها أدوات لمصلحة الفرد و إرادته و لا يمنع أحد، من حيث المبدأ من امتلاك أو استخدام وسائل الإعلام لأغراض فردية ومع ذلك ينظر الأت لوسائل الاعلام على انها أدوات الإرادة و المصلحة العامة ، لا الفردية ومع تركيز وسائل الاعلام فإنها مطالبة بالعمل لبالوكالة عن الأفراد الذي يمتلكونها و إنما عن الجمهور الذي يمنحها الحرية.

ظهرت هذه النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تقرير نشر عام ١٩٤٧ بواسطة "لجنة هو تشينز" وقد استهدفت النظرية وضع ضوابط أخلاقية للصحافة، و التوفيق بين حرية الصحافة و المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات الليبرالية.^٥

١ - فاروق أبوزيد، فن الخبر الصحفي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٤، ٢٠٠٠، ص٦٩-٧٠.

٢ - كرم شلبي ، الخبر الصحفي و ضوابطه الإعلامية، ط٢، دار المشرق ، ١٩٨٨، ص٣٧.

٣ - أديب خضور ، مدخل الى الصحافة نظرية و ممارسته ، سورية -دمشق ، المكتبة الاعلامية ، ٢٠٠٨، ص١٧.

٤ - أديب خضور ، مصدر سابق، ص١٨.

٥ - محمد سعد إبراهيم ، حرية الصحافة ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط٢، ٢٠٠٤، ص٥٥.

وتتلخص المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الإلتزام بمسؤوليات معينة تجاه المجتمع ، من خلال وضع مستويات مهنية للصدق و الموضوعية و التوازن، وتجنب أي شئ يؤدي الى الجريمة أو العنف أو الفوضى و ينبغي أن تكون الصحافة تعددية ، تعكس تنوع الآراء و الأفكار في المجتمع ، أما التدخل في شؤون الصحافة ففي إطار المصلحة العامة ، وقد تمثل ذلك في أشكال مختلفة منها وضع قواعد للممارسة الصحفية ، و تنظيم التشريعات المضادة للاحتكارات الصحفية ، و إقامة مجالس الصحافة ، ووضع نظم لدعم الصحف^١.

أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- ١- إعطاء الحقيقة إلى الفرد ولا يحق التستر عليها ولا يجوز تزويد الفرد بمعلومات كاذبة أو ناقصة .
- ٢- ممارسة النقد البناء و القبول بأي فكرة أو طرح جديد من قبل الفرد و تقبل مناقشة ذلك الفرد، لتصحيح الخطأ إن وجد بأسلوب ديمقراطي بناء هادف وهادئ.
- ٣- نشر أهداف المجتمع وخطته التربوية والتعليمية والاقتصادية والسياسية، فالإعلام يهدف إلى خدمة المجتمع وبيشره بالرفاهية واحترام حقوق الفرد الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.
- ٤- إتاحة الفرصة للفرد للحصول على المعلومات التي يستفيد منها أو يريد أن يتعلمها أو يضيفها إلى حصيلة مستواه الثقافي والسياسي من خلال فكر الدولة أو فكرة الشخصي.

٥- وتتخلص الوظائف العامة لنظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة بخدمة النظام السياسي المتفق عليه من قبل الأغلبية الساحقة للشعب، وإعلام الرأي العام وإعلاء ممارسة حكم الشعب لنفسه، وحماية حقوق الافراد في المجتمع، وحقوق الدولة لخدمة المجتمع واحترام النظام العام، واحترام حق الاتصال والإعلام ، وخدمة النظام من خلال إبراز الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وتقديم برامج متوازنة بالترفيه والترفيه للفرد من خلال ذلك القسط من الحرية الممنوحة من الدولة بما يحقق راحة الجميع ، والتركيز على مبدأ تحقيق الاكتفاء الذاتي^٢.

ثالثاً : الدراسة الميدانية (عرض نتائج الدراسة و تحليلها)

١- خصائص عينة الدراسة :

تظهر نتائج الدراسة بشأن بعض خصائص العينة ما يأتي :

تشير بيانات الجدول رقم (١) بالنسبة لمتغير الجنس فقد بلغ عدد الاناث ٨٥ وبنسبة ٥٧% من مجموع العينة الكلي، وبلغ عدد الذكور ٦٥ وبنسبة ٤٣%.

الجدول (١) الجنس

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	الجنس
الاولى	٥٧%	٨٥	إناث
الثانية	٤٣%	٦٥	ذكور
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

١ - محمد حمد إبراهيم ، حرية الصحافة ، المصدر السابق، ص٥٥.

٢ -عبد الرزاق محمد الدليمي ، المدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال ،عمان-الاردن، دار الثقافة ،٢٠١١، ص٥٢.

تشير بيانات الجدول رقم (٢) الى متغير العمر فقد أظهرت النتائج أن الفئة العمرية من ٢١-١٨ سنة أحتلت المرتبة الاولى إذ بلغ عددها ٨٠ و شكلوا نسبة ٥٣% وجاءت الفئة العمرية من أكثر من ٢٧ سنة بالمرتبة الثانية إذ بلغ عددهم ٤٩ وبنسبة ٣٣% بينما أحتلت الفئة العمرية ٢٢-٢٦ سنة المرتبة الثالثة إذ بلغ عددها ٢١ و بنسبة ١٤%.

الجدول (٢)الفئة العمرية

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	فئة العمر
الاولى	٥٣%	٨٠	٢١-١٨
الثالثة	١٤%	٢١	٢٦-٢٢
الثانية	٣٣%	٤٩	أكثر من ٢٧
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

٢-محور طبيعة الاستخدام:

تظهر نتائج الجدول رقم (٣) الى الدراسة أفراد عينة الدراسة يتابعون الصحافة الالكترونية وهذا يشير إلى أن هذه الصحف أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المشهد الاعلامي الكوردي وأن ٨١ طالباً بنسبة ٥٤% يتابعون الصحف الالكترونية في بيوتهم ، وأن ٤٧ طالباً بنسبة ٣١% منهم يتابعونها في المقاهي، وأن ٢٢ طالباً بنسبة ١٥% يتابعونها في أماكن العمل.

الجدول (٣)متابعة الصحافة الالكترونية الكوردية

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	طبيعة الاستخدام
الاولى	٥٤%	٨١	البيوت
الثالثة	١٥%	٢٢	أماكن العمل
الثانية	٣١%	٤٧	المقاهي
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

وأظهرت النتائج في جدول رقم (٤) الى المتوسط اليومي لساعات متابعة طلبة الجامعات لصفح الالكترونية، على النحو الاتي : إن ٥٧ طالباً بنسبة ٣٨% يتابعون من ٣-٥ ساعات وأن ٤٢ طالباً بنسبة ٢٨% يتابعون ١-٢ ساعتين، وأن ٣١ طالباً نسبتهم ٢١% يتابعون أكثر من ٥ ساعات، وحلت نسبة المتابعة أقل من ساعة في المرتبة الأخيرة فبلغ عددها ٢٠ طالباً بنسبة ١٣%. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات متغير متوسط اليومي لساعات المتابعة و ذلك لأن ساعات المتابعة ٣-٥ ساعات في المرتبة الاولى التي بلغ تكرارها ٥٧ وهو أكبر تكراراً .

الجدول (٤)المتوسط اليومي لساعات المشاهدة

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	المتوسط اليومي لساعات المشاهدة
الرابعة	١٣%	٢٠	أقل من ساعة
الثانية	٢٨%	٤٢	١-٢
الاولى	٣٨%	٥٧	٣-٥
الثالثة	٢١%	٣١	أكثر من ٥
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (٥) نسبة متابعة طلبة الجامعات لصحافة الالكترونية حسب الأفضلية، فقد أفاد ٦٢ طالباً بأنهم يتابعون صحيفة رووداو بالدرجة الاولى و يشكلون ما نسبته ٤١%، وأجاب ٥٤ طالباً بنسبة ٣٦% بأنهم يفضلون هاولاتي فجاءت بالمرتبة الثانية، واجاب ٣٤ طالباً بنسبة ٢٣% أنهم يفضلون كوردستاني نوي بالمرتبة الثالثة.

الجدول (٥) متابعة طلبة الجامعات لصحافة الالكترونية حسب الأفضلية

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	الصحافة الالكترونية
الثانية	٣٦%	٥٤	هاولاتي
الثالثة	٢٣%	٣٤	كوردستاني نوي
الاولى	٤١%	٦٢	رووداو
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

١- محور حرية الاستخدام

النتائج في الجدول رقم (٦) عن مدى الحرية المتاحة فيما تعرضه الصحافة الالكترونية الكوردية وفقاً لآراء الطلبة أفاد ٦٥ طالباً بنسبة ٤٣% أنه يرى الحرية محدودة نسبياً فيما تعرضه هذه الصحفات، بينما يرى ٦٣ طالباً ما نسبته ٤٢%، ان لا توجد حرية، وأفاد ١٤ منهم بنسبة ٩% ب لا أعرف، بينما أفاد ٨ طالباً بنسبة ٥% بأنه حرية مطلقة في المرتبة الاخيرة.

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات متغير مدى الحرية في الصحفات عينة الدراسة.

الجدول (٦) مدى الحرية المتاحة

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	مدى الحرية
الرابعة	٥%	٨	مطلقة
الاولى	٤٣%	٦٥	محدودة نسبياً
الثالثة	٩%	١٤	لأعرف
الثانية	٤٢%	٦٣	لا توجد حرية

تشير بيانات الجدول رقم (٧) الى يرى ٨٧ طالباً بنسبة ٥٨% أن الصحافة تخضع للرقابة، ويرى ٤٣ طالباً بنسبة ٢٩% لا أعرف، و يرى ٢٠ طالباً بنسبة ١٣% بأنها كلاً لا تخضع للرقابة.

الجدول (٧) خضوع الصحفات الالكترونية للرقابة

المرتبة	النسبة %	العدد	تخضع للرقابة
الاولى	٥٨%	٨٧	نعم
الثانية	٢٩%	٤٣	لا أعرف
الثالثة	١٣%	٢٠	كلاً
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

٢- محور نسبة الاهتمام:

تشير بيانات الجدول رقم (٨) نسبة اهتمام الطلبة في الصحف الالكترونية باعتبارها مصدراً للأخبار و المعلومات و منافستها في ذلك لوسائل الإعلام التقليدية الأخرى، كشفت النتائج أن ٧١ طالباً بنسبة ٤٧% يرى أنها أصبحت منافسة لوسائل الإعلام الأخرى، مقابل ٦٥ طالباً بنسبة ٤٣% لا يرى ذلك أو حياناً، و أفاد ١٤ طالباً بنسبة ٩% ب كلا.

الجدول (٨) اهتمام عينة الدراسة بصحافة الالكترونية الكوردية باعتبارها مصدراً للأخبار و المعلومات و منافستها

لوسائل الإعلام التقليدية

المرتبة	نسبة %	العدد التكرارات	مدى المنافسة
الاولى	٤٧%	٧١	نعم
الثانية	٤٣%	٦٥	أحياناً
الثالثة	٩%	١٤	كلا
المجموع	١٠٠%		

تشير بيانات الجدول رقم (٩) الى كشفت النتائج أن ٤٤ طالباً بنسبة ٢٩% يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة مجريات الأحداث الوطنية و الكوردية و الدولية، بينما يعتمد ٣٨ طالباً بنسبة ٢٥% على الصحافة الألكترونية، وأن ٣٦ طالباً بنسبة ٢٤% يعتمد محطات التلفزة وأن ٢٠ طالباً بنسبة ١٣% يعتمد على الراديو، بينما في المرتبة الاخيرة يعتمدون على الصحافة الورقية. توجد فروقات بين فئات متغير مستوى متابعة مجريات الأحداث الوطنية و الكوردية و الدولية عبر وسائل الاعلامية .

الجدول (٩) مستوى متابعة العينة لمجريات الأحداث الوطنية و الدولية عبر الوسائل الإعلامية

المرتبة	النسبة %	العدد	الوسيلة الإعلامية
الثانية	٢٥%	٣٨	الصحافة الألكترونية
الرابعة	١٣%	٢٠	الراديو
الثالثة	٢٤%	٣٦	محطات التلفزة
الاولى	٢٩%	٤٤	شبكات التواصل الاجتماعي
الخامسة	٨%	١٢	الصحافة الورقية
المجموع	١٠٠%	١٥٠	

٥- محور المصادقية:

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) النتائج حول مدى مصداقية ما تنشره الصحافة الالكترونية من أخبار و معلومات و صور و أفلام ، أن ٦٩ طالباً بنسبة ٤٦% لا يثق فيما تنشره الصحافة، وكان رأى ٥٤ طالباً بنسبة ٣٦% محايداً، بينما أشار ٢٧ طالباً بنسبة ١٨% الى انه يثق بها.

الجدول (١٠) مدى مصداقية ما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من أخبار و معلومات و صور و أفلام

المرتبة	النسبة %	العدد	مدى المصادقية
الثالثة	١٨%	٢٧	ايجابي
الثانية	٣٦%	٥٤	محايد
الاولى	٤٦%	٦٩	سلبي
المجموع	١٠٠%	١٥٠	

تشير بيانات الجدول رقم (١١) الى تقييم اتجاهات ما تنشره الصحافة الالكترونية من أخبار ومعلومات عن الشأن الكوردي كشفت نتائج الدراسة أن ٥٦ طالباً بنسبة ٣٧% يرى أن ما نشرته كان محايداً، ويرى ٤٩ طالباً بنسبة ٣٣% أن ما نشرته كان سلبياً، ويرى ٤٥ طالباً بنسبة ٣٠% أن ما نشرته عن الشأن الكوردي كان إيجابياً.

الجدول (١١) تقييم اتجاهات ما تنشره الصحافة الالكترونية من أخبار ومعلومات عن الشأن الكوردستان (الكوردية)

المرتبة	النسبة %	العدد	مدى المصادقية
الثالثة	٣٠%	٤٥	ايجابي
الاولى	٣٧%	٥٦	محايد
الثانية	٣٣%	٤٩	سلبى
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) الى تقييم اتجاهات ما نشرته الصحافة الالكترونية من أخبار ومعلومات عن الشأن الكوردي و الأقليمي فقد كشفت النتائج أن ٥٦ طالباً بنسبة ٣٧% في المرتبة الاولى يرى أن ما نشرته كان ايجابياً، ويرى ٥١ طالباً بنسبة ٣٤% في المرتبة الثانية أن ما نشرته كان محايداً، ويرى ٤٣ طالباً وبنسبة ٢٩% في المرتبة الثالثة أن ما نشرته كان سلبياً.

الجدول (١٢) تقييم اتجاهات ما نشرته الصحافة الالكترونية من أخبار ومعلومات عن الشأن الكوردي و الأقليمي

المرتبة	النسبة %	العدد	اتجاهات ما تنشره المحطات
الاولى	٣٧%	٥٦	ايجابي
الثالثة	٢٩%	٤٣	سلبى
الثانية	٣٤%	٥١	محايد
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) الى تقييم اتجاهات ما نشرته من أخبار ومعلومات عن الشأن الدولي فقد كشفت النتائج أن ٩٢ طالباً بنسبة ٦١% يرى أن ما نشرته كان إيجابياً، ويرى ٣٨ طالباً بنسبة ٢٥% أن ما نشرته كان سلبياً، ويرى ٢٠ طالباً بنسبة ١٣% أن ما نشرته كان محايداً.

الجدول (١٣) تقييم اتجاهات ما نشرته الصحافة الالكترونية الكوردية من أخبار ومعلومات عن الشأن الدولي

المرتبة	النسبة المئوية	العدد	اتجاهات ما تنشره المحطات
الاولى	٦١%	٩٢	ايجابي
الثانية	٢٥%	٣٨	سلبى
الثالثة	١٣%	٢٠	محايد
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

٣- محور إيجابيات و سلبيات متابعة الصحافة الالكترونية الكوردية:

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) أظهر نتائج الدراسة بأن متابعة الصحافة الالكترونية من قبل طلاب الجامعات الكوردية له عدة فوائد وإيجابيات ، فقد احتلت فائدة الحصول على المعلومات الاخبارية محلياً وأقليمياً ودولياً المرتبة الأولى إذ بلغ عدد تكراراتها ٤٦ طالباً وبنسبة ٣١%، أما مشاهدة الأفلام و الصور احتلت المرتبة الاخيرة (السادسة) إذ بلغ عدد تكراراتها ١٤ طالباً وبنسبة ٩%.

الجدول (١٤) فوائد وإيجابيات متابعة الصحافة الالكترونية

المرتبة	النسبة	العدد	الإيجابيات
الاولى	٣١%	٤٦	المعلومات الإخبارية المحلية و الكوردية و الإقليمية
الخامسة	١٠%	١٥	التسلية و الترفيه
الثانية	٢٣%	٣٥	متابعة الأحداث الجارية و الحصول على المعلومات
الثالثة	١٥%	٢٢	أكتساب الثقافة و المعرفة
السادسة	٩%	١٤	مشاهدة الأفلام و الصور
الرابعة	١٢%	١٨	التعبير عن الآراء السياسية بحرية
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (٧) الى كشف نتائج الدراسة بأن متابعة الصحافة الالكترونية الكوردية من قبل طلاب الجامعات الكوردية له عدة سلبيات، أهمها تشوية الحقائق و تحريفها بقصد الدعاية فقد احتل المرتبة الأولى، وبلغ عدد تكراراتها ٥٢ طالباً وبنسبة ٣٥%، بينما احتل إثارة الفتن بهدف زعزعة الوحدة الوطنية المرتبة الثانية، إذ بلغ عدد تكراراتها ٢٨ طالباً وبنسبة ١٩% في حين افساد الثقافة و الذوق العام في المرتبة الثالثة، و يبين الجدول التالي سلبيات الإساءة للقيم و العادات و التقاليد بعدد ١٥ طالباً وبنسبة ١٥%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت تشجيع الجريمة و الافعال غير بعدد ٨ طالباً وبنسبة ٥% بالمرتبة السابعة.

الجدول (١٥) سلبيات متابعة الصحافة الالكترونية

المرتبة	النسبة %	العدد	السلبيات
الاولى	٣٥%	٥٢	تشوية و تحريف الحائق بهدف الدعاية
الثانية	١٩%	٢٨	إثارة الفتن بهدف زعزعة الوحدة الوطنية
الخامسة	٩%	١٤	الإغراق في التسلية و إضعاف الإبداع
السادسة	٧%	١١	ترويج ما يتنافي مع الأخلاق و الدين
الثالثة	١٥%	٢٢	افساد الثقافة و الذوق العام
الرابعة	١٠%	١٥	الإساءة للقيم و العادات و التقاليد
السابعة	٥%	٨	تشجيع الجريمة و الافعال غير القانونية
	١٠٠%	١٥٠	المجموع

النتائج:

- ١- تشير النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يتابعون الصحافة الالكترونية الكوردية وهذا يشير إلى أنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المشهد الاعلامي الكوردي ولاسيما من قبل طلبة الجامعات الكوردية ، وقد احتلت صحيفة (رووداو) المرتبة الأولى بنسبة ٤١%، وهذا يؤكد انتشار متابعة الصحافة الالكترونية بين طلبة الجامعات الكوردية.
- ٢- كشفت الدراسة أن النسبة الكبرى من طلبة الجامعات الكوردية يعني بمتابعة الصحافة الالكترونية الكوردية بما توفره من هامش حرية وتنوع في الآراء.
- ٣- إن استخدام طلبة الجامعات الكوردية لصحافة الالكترونية الكوردية له إيجابيات و سلبيات، ولقد تمثلت سلبياتها بهدر الوقت والجهد، وتشوية وتحريف الحقائق، وترويج الشائعات، ويعد ذلك من العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات رأي طلبة الجامعات الكوردية.

التوصيات:

- ١- إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراسات تتابعية عن دور الصحافة الالكترونية، وبشكل أعم يشمل مختلف شرائح المجتمع .
- ٢- أهمية تدريس طلبة الجامعات و تركز على أسس من المصادقية و الموضوعية.

المصادر:

- ١- عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري ، ط٥، عمان-مكتبة الكناني للنشر و التوزيع ،٢٠٠٣.
 - ٢- عبد الرزاق محمد الدليمي ، قضايا إعلامية معاصرة ، عمان – الأردن ، دار المسيرة ، ٢٠١١.
 - ٣- إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، القاهرة – دار النهضة العربية ، ٢٠٠٨.
 - ٤- بيير بورديو ، ترجمة (درويش الحلوجي)، التلفزيون و أليات التلاعب بالعقول ، داركنعان ، دمشق ، ٢٠٠٤.
 - ٥- محمد عرفة ، الإعلام و التنمية السياسية ، القاهرة – دار النهضة العربية ، ٢٠٠٧.
 - ٦- محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٠.
 - ٧- أحمد عبد الملك ، قضايا إعلامية ، عمان – دار مجدلاوي للنشر ، ١٩٩٩.
 - ٨- عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني ، صناعة الاخبار الصحفية و التلفزيونية ، دار صفاء للنشر و التوزيع – عمان ، ٢٠١٢.
 - ٩- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٤، ٢٠٠٠.
 - ١٠- كرم شلبي ، الخبر الصحفي و ضوابطه الإعلامية، ط٢، دار المشرق ، ١٩٨٨.
 - ١١- أديب خضور ، مدخل الى الصحافة نظرية و ممارسته ، سورية – دمشق ، المكتبة الاعلامية ، ٢٠٠٨.
 - ١٢- محمد سعد إبراهيم ، حرية الصحافة ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط٣ ، ٢٠٠٤.
 - ١٣- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٣.
- 14-Archie C ,the pyramid of corporat social responsibility, 1991.
- 15-Zaire M and peter , the impact of social responsibility on business performance , science direct ,2002.

الملحق الاول:الاستمارة

جامعة السليمانية

كلية العلوم الانسانية

قسم الإعلام

الطالب ، الطالبة بعد التحية...

الاستمارة التي بين يديك جزء من بحث علمي، بعنوان (تأثير الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد طلبة الجامعات بالمعلومات السياسية -دراسة في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية – دراسة ميدانية لذا نرجو من سيادتكم مساعدتنا في تقديم الإجابة لفقراتها ومحاورها للفقرات. إن المعلومات المكتسبة من هذه الاستمارة تستخدم للبحث العلمي فقط دون حاجة الى ذكر اسمك.
شكرا لاستجابتكم وتعاونكم ..

الباحثة: پافى جميل احمد صالح

ملاحظة: ضع علامة (√) بين قوسين للجواب المختار، ثم ضع أرقاما للأسئلة التي بحاجة إلى الترتيب حسب إهتمامك لها.

ضع علامة (√) على الأختيار مناسب :

خصائص عينة الدراسة:

١-الجنس:

ذكور () إناث ()

٢-الفئة العمرية :

١٨-٢١ () ٢٢-٢٦ () أكثر من ٢٧ ()

٣- أين تتابع الصحافة الالكترونية الكوردية ؟

البيت () مكان العمل () المقاهي ()

٤- عدد ساعات متابعة الصحافة الكوردية:

أقل من ساعة () ١-ساعة٢ () ٣-٥ساعات () أكثر من ٥ساعات ()

٥- رتب متابعة الصحافة الالكترونية الكوردية حسب الرغبة في المشاهدة؟

NRT () K24 () رووداو ()

٦- ما مدى الحرية في الصحافة الالكترونية الكوردية؟

مطلقة () محدودة نسبياً () لأعرف ()

لا توجد حرية ()

٧- هل تخضع الصحافة الالكترونية الكوردية للرقابة ؟

نعم () لا أعرف () كلا ()

٨- هل تهتم بصحافة الالكترونية الكوردية باعتبارها مصدراً للأخبار و المعلومات و منافستها لوسائل الإعلام

التقليدية ؟

نعم () أحياناً () كلا ()

٩- أين تتابع مجريات الأحداث الوطنية و الكوردية و الدولية عبر الوسائل الإعلامية ؟

الصحافة الألكترونية () وسائل الإعلام الكوردية و الأجنبية ()

محطات التلفزة الخاصة () شبكات التواصل الاجتماعي ()

الصحافة الورقية ()

١٠- ما مدى مصداقية ما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من أخبار و معلومات و صور و أفلام؟

إيجابي () محايد () سلبي ()

١١- قم بتقييم اتجاهات ما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من أخبار و معلومات عن الشأن الكوردستان

(الكوردية)؟

إيجابي () محايد () سلبي ()

١٢- قم بتقييم اتجاهات ما نشرته الصحافة الالكترونية من أخبار و معلومات عن الشأن الكوردى و الأقليمي ؟

إيجابي () سلبي () محايد ()

١٣- قم بتقييم اتجاهات ما نشرته الصحافة الالكترونية الكوردية من أخبار و معلومات عن الشأن الدولى؟

إيجابي () سلبي () محايد ()

١٤- رتب فوائد و إيجابيات متابعة الصحافة الالكترونية حسب الاولوية ؟

الترتيب	الوظائف الإيجابية	ت
	المعلومات الإخبارية المحلية و الكوردية و الإقليمية	١
	التسلية و الترفيه	٢
	متابعة الأحداث الجارية و الحصول على المعلومات	٣
	أكتساب الثقافة و المعرفة	٤
	مشاهدة الأفلام و الصور	٥
	التعبير عن الآراء السياسية بحرية	٦
	غير ذلك	٧

١٥- رتب سلبيات متابعة الصحافة الالكترونية حسب الاولوية ؟

الترتيب	الوظائف السلبية	ت
	تشوية و تحريف الحائق بهدف الدعاية	١
	إثارة الفتنة بهدف زعزعة الوحدة الوطنية	٢
	الإغراق في التسلية و إضعاف الإبداع	٣
	ترويج ما يتنافى مع الأخلاق و الدين	٤

٥	افساد الثقافة و الذوق العام
٦	الإساءة للقيم و العادات و التقاليد
٧	تشجيع الجريمة و الافعال غير القانونية
٨	غير ذلك

الملحق الثاني:

العملية الحسابية لصدق استمارة البحث

ت	اسماء الخبراء	اختصاص	عدد الفئات الصالحة	عدد الفئات غير صالحة
١	أ.م.د.رضوان خضر علي	الصحافة-الاعلام	١٥	-
٢	أ.م.د.حبيب مال اللة ابراهيم	راديو و التلفزيون -الاعلام	١٤	١
٣	أ.م.د.هيمن مجيد	الصحافة -الاعلام	١٤	١
		المجموع	٤٣	٢

مجموع عام لفئات=١٥

مجموع الخبراء=٣

مجموع العام الفئات=عدد الفئات×عدد الخبراء

$$٤٥=٣ \times ١٥$$

مجموع الفئات الصالحة = ٤٣

مجموع الفئات غير الصالحة=٢

صدق الفئات =المجموع العام الفئات الصالحة ÷ المجموع العام الفئات × ١٠٠

$$٩٦\% = ١٠٠ \times ٤٥ \div ٤٣$$